

العنوان:	استخدام بعض الفنون الخداعية كمصدر إلهامي لتصميم الأزياء
المصدر:	مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
الناشر:	جامعة دمياط - كلية الفنون التطبيقية
المؤلف الرئيسي:	إدريس، حاتم محمد فتحي السيد
مؤلفين آخرين:	زهران، أية محمد محمد، حمود، مروة ممدوح مصطفى(م. مشارك)
المجلد/العدد:	2 ع، مج 5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أبريل
الصفحات:	23 - 39
رقم MD:	1013516
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	تصميم الأزياء، الفنون الخداعية، نظرية الفراكتال
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1013516



استخدام بعض الفنون الخداعية كمصدر إلهامي لتصميم الأزياء Using some of Illusion Arts as an Inspirational Source for Fashion Design

مروة ممدوح مصطفى حمود

أستاذ مساعد - قسم طباعة المنسوجات والصباخة
والتجهيز
كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنى سويف

حاتم محمد فتحي إدريس

أستاذ دكتور - قسم الملابس الجاهزة
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

آية محمد محمد زهران

معيد - قسم الملابس الجاهزة
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

ملخص البحث

تعتبر الملابس إحدى الاحتياجات المهمة للإنسان فطالما كانت الملابس بمثابة لغة استخدمها الإنسان لتوصيل رسالة بعينها بالإضافة إلى إشباع حاجاته في التكيف مع البيئة. وتعتبر الفنون الخداعية أحد المداخل لإثراء مجال تصميم الأزياء، ويتم في هذه الدراسة عرض وصفي لكل من الخداع البصري ومفهومه وأنواع وسماته وعلاقته بتصميم الأزياء، ونظرية "الفراكتال" ومفهومها وتصنيفاتها وعلاقتها بـ تصميم الأزياء، وإعداد دراسة تطبيقية لاستخدام الفنون الخداعية كمصدر إلهامي لتصميم الأزياء.

وفي هذا الإطار تم إعداد أربعة عشر مجموعة تصميمية لملابس الأطفال (البنات) في المرحلة العمرية من ٧-١١ سنة، مستلهمة من اللوحات الفنية التي تعبّر عن نظرية "الفراكتال"، وقد تم عمل استطلاع رأي على عينة من الأطفال عددها (١٥٠) طفلة من لهم علاقة بالفنون المختلفة في قصور الثقافة والمكتبات العامة من محافظات متعددة لقياس مدى تقبلهن للتصاميم المقترحة.

أشارت نتائج هذه الدراسة إجمالاً إلى أن البنات في المرحلة العمرية تقضن ارتداء الملابس التي تتنمّى بالظاهر الجمالي والألوان البهجة والمتعددة والتي تعتبر من أهم مميزات اللوحات الفنية التي تطبق نظرية "الفراكتال"، كما وأشارت النتائج إلى تحقيق المجموعة التصميمية رقم "٨٨" أعلى درجات قبول، تم تنفيذ بعض التصاميم التي حصلت على أعلى درجات قبول.

أوصت الدراسة بضرورة تعميق دراسة النظم الهندسية ومنها نظرية "الفراكتال" وربطها بـ تصميم الأزياء خاصة، حيث أنها مصدر إلهامي يتسق بالتراث.

الكلمات المفتاحية:

الفنون الخداعية، مصدر إلهامي، تصميم الأزياء .

١- المقدمة:

تعتبر الملابس إحدى الاحتياجات المهمة للإنسان فطالما كانت الملابس بمثابة لغة استخدمها الإنسان لتوصيل رسالة بعينها بالإضافة إلى إشباع حاجاته في التكيف مع البيئة. فطالما كان ذلك اتجه مصممو الأزياء إلى البحث عن كل ما هو جديد في عالم يعيش فيها وعلى مر العصور ارتدى أغلب الناس الملابس

الأهداف البحث:

- دراسة وصفية تحليلية للمصادر والفنون الخداعية وتاريخها والخامات المستخدمة فيها والاستفادة منها كمصدر الهامى لتصميم الأزياء.
- استحداث صياغات جديدة لاستلهام من المصادر الخداعية لاثراء مجال تصميم الأزياء في مصر.

فروض البحث:

يفترض البحث أن : النظريات والإتجاهات الخداعية السابقة ذكرها يمكن الاستفادة منها فى استلهام مجموعات تصميمية لأزياء الأطفال بما يتوافق مع طبيعة المجتمع المصرى.

مصطلحات البحث :

الفنون الخداعية : هو مصطلح تم إطلاقه فى البحث على عدة فنون أو نظريات وهى : الخداع البصرى، نظرية "الفراكتال" Fractal .

الخداع البصرى optical illusion: هو أحد الفنون المهمة الذى يعتمد على استخدام القوانين الرياضية وعلى المنطق العقلى الذى صاغ صياغاً متواتعاً من خلال عناصر هندسية مجردة ، لإبداع تصميمات توحى بالقيم الجمالية كالحركة والسكون والعمق. (١: ص٤)

ويشير محمود البيسوينى إلى أن فن الخداع البصرى : فن يخاطب العقل وليس به أى نوع من الوجдан أو العاطفة فهو فن حسابي رياضى كل خط فيه محسوب ولا يمثل أى شئ من التقانية ، فهو فن مباشر ينتهى أثره بانتهاء عملية الرؤية أو بعد عن اللوحة ، وبهتم باللون والخط والمساحة أكثر من اهتمامه بالموضوع والتشخيص فهو فن أساسه تجريدى هندسى. (٢: ص١٣٩، ٢٦٣).

النظرية الكسيرية "الفراكتال" fractal theory: تأتى كلمة "فراكتال" من الفعل اللاتينى "franger" والذي يعني يقتطع أو يكسر ، وهذا الفعل يرتبط بوصف الخصائص الطبيعية للأشياء فهي تبدو "مفترة" غير مستوية في أشكال مرکبة ومعقدة. (٣: ص١٠٨).

كما يمكن تعريف Fractal "الفراكتال" كما يقول "برا دلى كامب Brantley Camp " على إنه جزء هندسي صغير جداً غير منتظم ذو أبعاد لا متناهية بالصغر، يمكن أن تتألف من أجزاء متشابهة مؤلفة بدورها من أجزاء متشابهة مشابهة للجزء الأم. (٤: ص٧٠٨).

الإلهام: هو نوع من الضوء أو الشارة التي تثير الشخص معين الطريق الغامض، وحينما يظهر هذا الضوء ويتناوله الفنان بالرعاية، فإنه حتماً سيوصله إلى الكشف النادر الذي يصل إليها، أما إذا هو أهمله فسوف لا يتحقق شيئاً. (٥: ص٠٥).

تصميم الأزياء: هي اللغة التي تشكلها العناصر في تكوين موحد من الخط والشكل واللون والنسيج وتعتبر هذه التغيرات أساساً لتعبيرها، وتنثر بالأسس لتعطى السيطرة والتكميل والتوازن والإيقاع والسبة لكي يحصل الفرد في النهاية على زى يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذى يعيش فيه. (٦: ص٣١).

الأزياء وعن مصادر استلهام جديدة لكي تكون منبعاً خصباً لإثراء الموضة المعاصرة.

وتعتبر الفنون الخداعية من الفنون التي تتسم بالثراء وهذا المصطلح تم اطلاقه في هذا البحث على عدة فنون تندرج تحت هذا المصطلح وهي فن الخداع البصرى، المدرسة التي ظهرت في منتصف القرن العشرين على يد الفنان الفرنسي فازاريلي و تقوم على نظرية علمية تتصل بالإدراك البصري، كما أنها تعتمد على خطوط وأشكال تجريدية وتصميمات، بحيث تحدث الشعور بالحركة في عين المشاهد (٧: ص٤) وهو من الإتجاهات التي أثرت في تصميم الأزياء تأثيراً كبيراً فالخداع البصرى أمر واقع بين طرفين: الأول هو الفنان والثانى هو المشاهد، الفنان هنا ممكن أن يكون مصمم الخامة أو مصمم الأزياء الذى يقع بين يديه أحد الخطوط الخاصة بالخداع البصرى فيوظفها ويطوّعها لخدم تصميم معين (٨: ص٩)، كما يتناول البحث المطروح نظرية Fractal "الفراكتال" (النظرية الكسيرية) التي تندرج تحت النظم الهندسية والتي يحاول البحث المطروح اثبات أنه لا يمكن الفصل بين هذه النظم الهندسية والعمل الفني ومنه تصميم الأزياء خاصة " وقد أمكن للفنانين المتصلين بعلوم الرياضيات وكذلك فلافلة علم الجمال أن يثبتوا علاقة النظم الرياضية بالأعمال الفنية على اطلاقها (٩: ص٤) ، وقد ارتبطت هذه النظرية بفروضي المدى التي توحى بالخداع البصرى، وهي أكثر من مجرد حلقة جديدة في العلوم أبهى بالباحثين للعمل على نظرية توحيد بين الرياضيات والفيزياء والفن وعلم الحاسوب فهي ثورة في العلم، والطبيعة فيها تطبيق واضح لهذه النظرية منذ أن خلقها الله عز وجل وتظهر في العيون والجبال وشبكات الأنهر وأنظمة الأوعية الدموية لذلك فهي تعتبر مصدر ثريا بكل ما تتضمنه من هندسة وطبيعة وفن في تصميم الأزياء.

مشكلة البحث:

- تقوم خلية البحث على عدة ركائز تحصر في التالي :
- قلة استخدام النظرية الكسيرية fractal theory كمصدر خداعى يمكن الاستلهام منها في تصميم الأزياء في مصر.
 - الاستفادة من بعض الاساليب الطباعية في تطبيق بعض المصادر الخداعية على تصميم الأزياء.
 - ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي: كيف يمكن الاستفادة من النظريات والفنون التي تقوم على فكرة الخداع البصرى كمصدر الهامى في تصميم الأزياء؟
 - **أهمية البحث:**
 - اعداد دراسة وصفية للفنون والمصادر الخداعية وأثرها في تصميم الأزياء وامكانية الاستفادة منها في عمل اسكتشات تصميمية مناسبة للأطفال.
 - الوقف على أعمال المصممين العالميين من اعتمدوا على هذه المصادر في أعمالهم.

• اتخاذ الخط واللون أساساً لتصميم الأعمال الفنية، حيث أن الخط طاقة تعبير عن اتجاه حركته، كما يتميز اللون بالتنقل والتبادل بين الشكل والأرضية من خلال الأنماط الإيقاعية المتنوعة.

• أحد الأساليب الفنية الحديثة التي تعتمد على الأشكال الهندسية في صياغة العمل الفني، فالعناصر والوحدات التي يتكون منها العمل الفني هي وحدات هندسية متمثلة في المربعات المثلثات والدوائر والخطوط المنظمة في ترتيب يعطي الإحساس بالحركة الإيحامية.

٣-٢ علاقة الخداع البصري بتصميم الأزياء
إن الفن البصري من الاتجاهات التي أثرت على الفنون المختلفة ومنها تصميم الأزياء، فهو من الفنون التي لها وقع على عين المشاهد في علاقة بصرية خالصة ، كما يتضح في شكل (١) فستان مطبوع عليه دوائر متقاومة للأحجام خلال فترة السبعينيات من القرن العشرين ومستوحى من فن الخداع البصري. (١١: ص ١٩٤).



شكل (١) فستان مطبوع عليه دوائر متقاومة للأحجام خلال فترة السبعينيات من القرن العشرين ومستوحى من فن الخداع البصري. (١١: ص ١٩٤).



شكل (٢) استخدام مصممي الأزياء للخط الهندسي المائل في الكسرات، وللأشكال الهندسية البسيطة (الدائرة). (١١: ص ٣٦٣).

الموضة: هي أسلوب من التعبير عن أي فن، وتظهر بوضوح في الملابس من خلال الاتزان أو الخط أو اللون . (١٤: ص ١٣٦)

حدود البحث :

• دراسة الفنون الخداعية للاستههام والمتمثلة في: الخداع البصري optical illusion، والنظرية الكسيرية fractal theory.

• ابتكار مجموعات تصميمية من هذه الفنون تلائم الأطفال الفئة العمرية من (٧-١١) سنة.

• استخدام الطباعة الرقمية InkJet) في تطبيق بعض التصميمات المستلهمة من نظرية Fractal "الفراكتال".

منهجية البحث: يتبع البحث منهجين:

• المنهج الوصفي التحليلي: من خلال دراسة الفنون الخداعية الأساسية موضوع البحث.

• المنهج التجريبي: من خلال القيام بتجربة ذاتية للباحثة بعمل مجموعات تصميمية مستلهمة من الفنون الخداعية موضوع البحث .

٢- الإطار النظري

٢-١ أنواع الخداع البصري (١٠: ص ٤٦-٤٩):

لقد قدمت العديد من الدراسات تصنيفات لهذه الخداعات وأشهرها ما تم استخلاصه من دراسة كوثر عبدالرازق وهو مايلي :

• خداع التكبير.

• خداع تقدير المسافات ويشمل خداع مولر ولاير Muller-Layer، خداع فونت Vont لتقدير المسافة الأفقية والرأسيّة، وخداع ساندرز Sanders.

• خداع الشكل ويشمل خداع فونت Vont، خداع هرتنج Herting، خداع أهرنشتاين Ehrenstein، خداع أوربسون Orbison، وخداع زولنر Zollner.

• خداع الإنعكاس (مكعب نكر Neiker)

• خداع تشويه الزوايا (خداع بوجندوف Poggendorf)

• خداع الأشكال الغامضة.

• خداع تقدير الحجم على أساس المساحة الظاهرة.

• خداع المستحيلات.

• خداع جاسترو Gastrow .

• خداع إنجهاؤس Ebbinghaus .

• ٢-٢ سمات وخصائص فن الخداع البصري (٥: ص ٦٣).

يتميز فن الخداع البصري بعدة خصائص وسمات توضح فكرة هذا الفن، وقد عرضت ذلك سماح أحمد محمد شوقي حسن في دراستها وذلك فيما يلى :

• توظيف التضاد الكامل بين اللونين الأبيض والأسود

لتتحقق أقصى حد من التأثيرات البصرية الحركية أي أقصى حد من التباين الذي تستقبله العين بصعوبة مما يؤدى إلى الخداع .

للتصميم فأصبح الشكل الهندسي أحد وسائل المعالجة التي تبناها مصممي الأزياء كما هو موضع في شكل (٢)، وأيضاً العلاقات اللونية للفن البصري كالتبابن بين الألوان وتكرارها بطريقة هندسية منتظمة في محاولة لنقل الواقع الحياة المعاصرة.

• **البعد الفراكتالي Fractal Dimension**

هو بعد إحصائي نستدل عليه رياضياً، والأشكال "الفراكتالية" التي تعتمد على البعـد "الفراكتالي" تكون أجزائـها الصغـيرة مـتشابـهـة اـحـصـائـياً مع الشـكـل الأـصـلـيـ ولكنـها تـخـتـلـف عنـهـ فـيـ الشـكـلـ الـظـاهـرـيـ . (٤: ص ١٦).

• **Fractal "الفراكتال" وتصميم الأزياء:**

أـسـهـمـ الـعـلـمـ الـحـدـيـثـ إـسـهـامـاـ كـبـيرـاـ فـيـ إـعادـةـ تـشـكـيلـ الـحـيـاةـ وـفـقـحـ أـفـاقـ جـديـدـ لـلـكـشـفـ عـنـ مـصـادـرـ جـديـدـةـ يـسـتـقـىـ مـنـهـ مـصـمـمـ الـأـزـيـاءـ أـفـكـارـهـ لـلـإـنـطـلـاقـ نـحـوـ التـجـدـيدـ وـالـإـبـكـارـ فـيـ مـجـالـ تـصـمـيمـ الـأـزـيـاءـ،ـ وـكـانـتـ مـنـهـاـ الـهـنـدـسـةـ الـكـسـوـرـيـةـ (Fractal "الفراكتال")ـ تـلـكـ النـظـرـيـةـ الـرـيـاضـيـةـ التـيـ كـشـفـهـاـ لـنـاـ الـعـلـمـ وـاسـطـاعـ مـصـمـمـوـ الـأـزـيـاءـ توـظـيفـهـ وـتـطـوـيعـهـ لـخـدـمـةـ مـجـالـ تـصـمـيمـ الـأـزـيـاءـ سـوـاـ استـخـدـامـهـ طـبـاعـيـاـ أوـ فـيـ خـطـوـطـ التـصـمـيمـ كـمـاـ هـوـ مـوـضـعـ فـيـ شـكـلـ (٤)،ـ وـذـلـكـ نـظـرـاـ لـأـنـهـ تـجـمـعـ بـيـنـ الطـبـيـعـةـ بـأـشـكـالـهـ الـمـتـعـدـدـةـ مـنـ سـحبـ وـغـيـرـهـ وـرـيـاضـيـاتـ،ـ فـهـىـ تـبـحـثـ فـيـ وـصـفـ خـصـائـصـ الـأـشـكـالـ فـيـ الطـبـيـعـةـ وـتـرـتـيـطـ وـبـشـكـلـ كـبـيرـ كـبـيرـ بـالـعـالـمـ الـمـحـيـطـ بـنـاـ،ـ لـذـلـكـ فـيـ مـصـدـرـ ثـرـىـ جـداـ لـمـجـالـ تـصـمـيمـ الـأـزـيـاءـ.

• **نظـرـيـةـ Fractal "الفراكتـالـ"**

تصـنـيـفـاتـ Fractal "الفراكتـالـ":ـ يـتـمـ تـصـنـيـفـ Fractal "الفراكتـالـ"ـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ تـصـنـيـفـاتـ تمـ اـسـتـخـلـاصـهـاـ مـنـ دـرـاسـةـ سـارـةـ صـبـحـيـ وـهـيـ كـالتـالـيـ:ـ (٤: ص ٦ـ١ـ٦).

أـ.ـ التـصـنـيـفـ الـأـوـلـ:

- ١ـ فـرـاكـتـالـاتـ أـنـظـمـةـ الـوـظـافـ الـتـكـارـيـةـ
- ٢ـ فـرـاكـتـالـاتـ الـإـنـفـلـاتـ الـوقـتـيـ،ـ وـيـمـثـلـهـاـ مـجـمـوعـةـ مـانـدـلـبـرـوتـ شـكـلـ (٣)

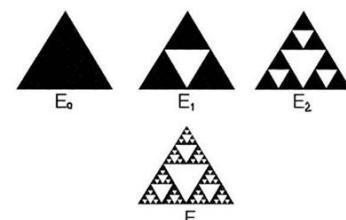
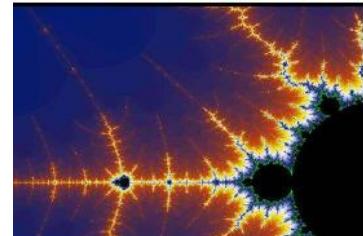
٣ـ فـرـاكـتـالـاتـ عـشـوـائـيـةـ

بـ.ـ التـصـنـيـفـ الـثـانـيـ:

- ١ـ تـشـابـهـ ذـاتـيـ مـتـطـابـقـ
- ٢ـ تـشـابـهـ ذـاتـيـ ظـاهـرـيـ
- ٣ـ تـشـابـهـ ذـاتـيـ إـحـصـائـيـ

جـ.ـ التـصـنـيـفـ الـثـالـثـ:

- ١ـ Fractal "الفراكتـالـ"ـ الـمـنـظـمـ،ـ وـيـمـثـلـهـاـ سـجـادـةـ سـيـرـبـنـسـكـيـ شـكـلـ (٣).
- ١ـ Fractal "الفراكتـالـ"ـ غـيرـ الـمـنـظـمـ.



شكل (٣) بعض تصـنـيـفـاتـ Fractal "الفراكتـالـ"ـ (مـجـمـوعـةـ مـانـدـلـبـرـوتـ وـسـجـادـةـ سـيـرـبـنـسـكـيـ عـلـىـ التـرـتـيـبـ مـنـ الـيـمـينـ لـلـيـسـارـ)ـ (٦).

٤ـ خـصـائـصـ وـسـمـاتـ Fractal "الفراكتـالـ":ـ

• **الـتـشـابـهـ الذـاتـيـ Self-Similarity:**

الـتـشـابـهـ بـيـنـ الـأـجـزـاءـ الـمـكـوـنـةـ لـلـشـكـلـ،ـ أيـ انـ الـجـزـءـ يـشـبـهـ تـمـامـاـ ذـلـكـ الـكـلـ،ـ فـاـذاـ أـخـذـنـاـ جـزـءـاـ مـتـكـلـماـ مـنـ الـأـجـزـاءـ الـمـكـوـنـةـ

لـلـشـكـلـ فـرـاكـتـالـيـ،ـ ثـمـ قـمـنـاـ بـتـكـيـرـهـ عـدـةـ مـرـاتـ فـإـنـاـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ سـوـفـ نـحـصـلـ عـلـىـ الشـكـلـ الـأـصـلـيـ.



شكل(٤) الاستلهام من "الفراكتال" طباعياً وفى خطوط التصميم لبعض مصممى الأزياء العالميين .^(١٦)
٣- الدراسة التطبيقية

٣- التصميمات المقترحة : تم اعداد أربعة عشر مجموعة تصميمية مستلهمة من "الفراكتال"، سبعةمجموعات منها استلهام فى خطوط التصميم، وبسبعينجموعات أخرى استلهام طباعى من لوحات الفنانين .

٢-٣ الدراسة الميدانية لاستطلاع الرأى حول التصميمات المقترحة : تم عمل دراسة ميدانية بعد وضع الاسكتشات التصميمية على عينة من الأطفال المرحلة العمرية من (١١-٧) سنة وهم موضوع الدراسة وتم اختيار هذه العينة بعناية من أطفال لهم علاقة بالفنون المختلفة مثل : فن الباليه والمسرح وأطفال لهم علاقات أسرية مع طلاب من كليات الفنون التطبيقية والاقتصاد المنزلى تخصص الملابس الجاهزة لكي يكونوا على وعي أكبر من أقرانهن من الأطفال (البنات) في هذه المرحلة العمرية، وقد تم تحديد عدة أماكن لتوزيع استمرارات استطلاع الرأى من قصور الثقافة والمكتبات العامة في محافظات مختلفة (الاسكندرية، دمياط، دمياط الجديدة، القاهرة، المنصورة)، ولقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على عدد (٥٠) طفلة .

تم عمل المعايير التالية للأطفال موضوع الدراسة لتحديد **أفضل المجموعات التصميمية :** (تم اختيار أسللة سهلة جداً وبسيطة لتلائم تفكير وفهم هذه الفئة العمرية بعد ايضاح ما هو "الفراكتال" بشكل مبسط وكان مضمونها كالتالى) :

- أ- درجة تقبل المجموعة التصميمية .
- ب- مدى إعجاب الأطفال المرحلة العمرية (١١-٧) سنة بالتصميمات المعروضة
- ت- مدى تقبل الأطفال لارتداء التصميمات المعروضة خارج المنزل والظهور بها في الأماكن العامة وغيره

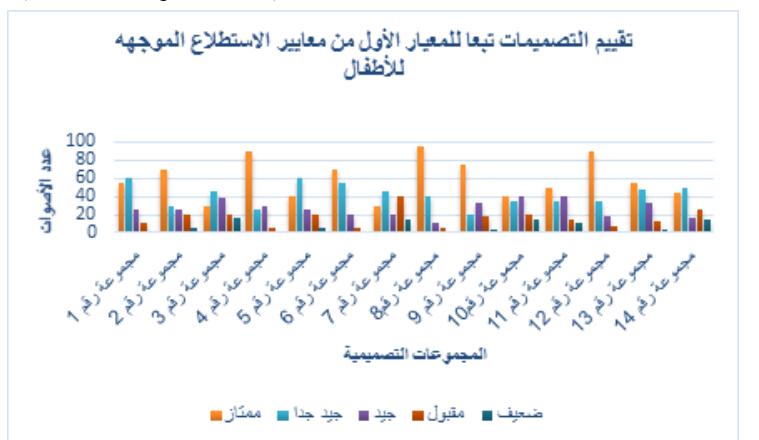
فيما يلى عرض بعض المعايير التي تم دراستها بالدراسة الإحصائية للبحث لاختيار الأفضل من المجموعات التصميمية:

- المعيار الأول: شكل (٥) يوضح نتائج التحليل الإحصائي حول معيار درجة تقبل المجموعات التصميمية المعروضة بالنسبة للمجموعات الأربع عشر، حيث أظهرت المجموعة التصميمية رقم "٨" أعلى درجات القبول حيث حصلت على نسبة ٦٣٪ ممتاز، ٢٧٪ جيد جداً، ٧٪ جيد، ٣٪ مقبول، ٠٪ ضعيف.

مجموعة المؤشرات والنتائج الإحصائية التي توصلت إليها الباحثة من خلال تقييم إجابات الأطفال باستنارة استطلاع الرأى، وحساب التكرار والنسبة المئوية التي حصل عليها كل معيار من المعايير المطروحة على الأطفال والتي تضمنتها استنارة الاستبيان للمجموعات التصميمية الأربع عشر.

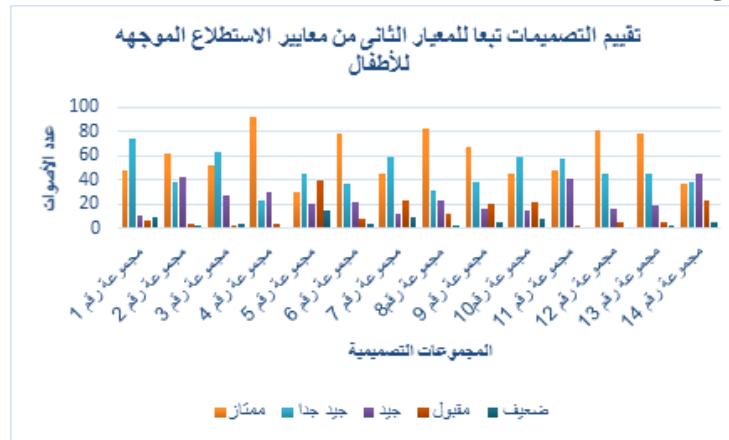
٤- النتائج ومناقشتها:

٤-١- التحليل الإحصائي لمعايير دراسة المجموعات التصميمية:



شكل (٥) : مدى تقبل الأطفال للمجموعات التصميمية المعروضة.

- المعيار الثاني: شكل (٦) يوضح نتائج التحليل الإحصائي حول معيار مدى إعجاب الأطفال بالتصميمات الأربع عشر المعروضة، حيث أظهرت المجموعة التصميمية رقم "٤" أعلى درجات القبول حيث حصلت



شكل (٦) مدى إعجاب الأطفال بالتصميمات المعروضة

- المعيار الثالث : شكل (٧) يوضح نتائج التحليل الإحصائي حول معيار مدى تقبل الأطفال لإرتداء التصميمات المعروضة خارج المنزل، حيث أظهرت

النسبة المئوية التي حصلت على درجات القبول، حيث حصلت على نسبة ٥٩٪ ممتاز، ٢٥٪ جيد جداً، ١٣٪ جيد، ٣٪ مقبول، ٠٪ ضعيف.



شكل (٧): مدى تقبل الأطفال لارتداء التصميمات المعروضة خارج المنزل

المطبوعة، حيث أظهرت المجموعة التصميمية رقم "٦" أعلى درجات القبول، حيث حصلت على نسبة %٥٨ ممتاز، %١٣ جيد جداً، %٢١ جيد، %٥ مقبول، %٠ ضعيف.

المعيار الرابع : شكل(٨) نتائج التحليل الإحصائي حول معيار مدى تقبل الأطفال للمجموعات اللونية المستخدمة في التصميمات المستوحة من خطوط اللوحات والتصميمات

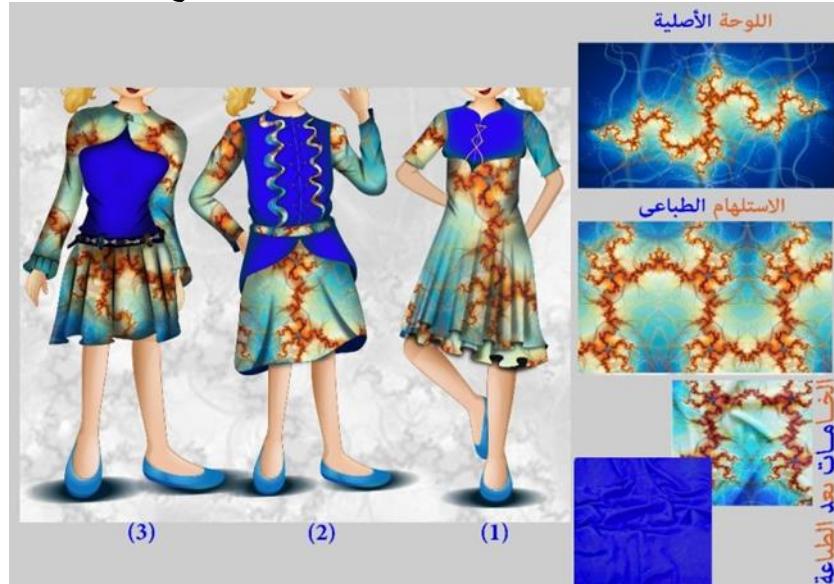


شكل (٨): نتائج مدى تقبل الأطفال للمجموعات اللونية المستخدمة .

متقابلين في نقطة المنتصف أسفل خط الصدر تأخذ شكل ٧، ومدعمة بشرائط أو أربطة من أعلى بلون برتقالي.

التصميم الثاني: عبارة عن فستان مطبوع من الأسفل، به فتحة رقبة عادية ينزل منها قصة مدعمة ومغلقة بشرائط أو أربطة من أول فتحة الرقبة حتى خط الوسط وعلى جانبي الشرائط كرانيش من القماش المطبوع، على خط الوسط حزام من القماش المطبوع وينزل منه قصة عبارة عن منحنيين على جانبي الفستان متقابلين في نقطة في المنتصف تأخذ شكل ٨.

التصميم الثالث: فستان قصير بفتحة رقبة عادية ينزل منها قصة عبارة عن منحنيين على الجانبين متقابلين في نقطة المنتصف عند الرقبة تأخذ شكل ٨ مدعمة بشرائط من المنتصف، هذا الجزء العلوي من القماش المطبوع، أسفل خط الوسط يوجد حزام، الفستان يعتبر بوسط ساقط والجزء السفلي منه عبارة عن قصات من القماش المطبوع، والكم أيضاً من القماش المطبوع يبدأ ضيق من أعلى وينزل بواسط بسيط وكراينيش.



شكل (٩): مجموعة تصميمية رقم "٨"

كامل بل الظهر يبدأ من خط دوران الصدر، والجيبة عبارة عن قصات تنتهي كل جزء منها بفتحة على شكل ٨ مركب بكل منها سوسته نحاس.

التصميم الثاني: كورساج به قصة عبارة عن منحني كبير من الكتف حتى خط الوسط ويخرج منها قصتين على التوازي في الجانب الآخر، وينتهي بفتحتين كل منها على شكل (٨) ومركب بكل منها سوستة نحاس، والبنطلون قصير حتى أسفل الركبة بقليل وضيق وينتهي بفتحة من أسفل في الجانبين على شكل ٨ بهما سوستة نحاس أيضاً.

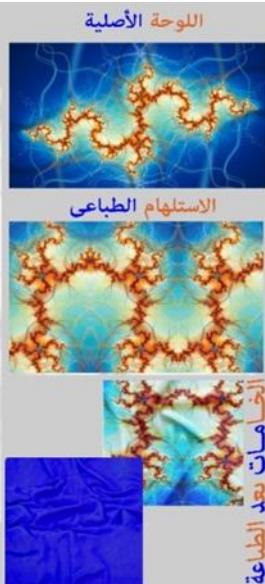
التصميم الثالث: كورساج بلوزة بحمالات تنتهي بعد خط الوسط بقليل، الجيبة عبارة عن عدة طبقات متداخلة ومتتالية كل طبقة في نهايتها جزء من سوستة نحاس.

٤- المجموعات التصميمية التي حصلت على أعلى درجات القبول:

المجموعة رقم (٨): الحاصلة على أعلى تقدير

ت تكون هذه المجموعة (شكل ٩) من ٣ تصميمات أطفال مطبوعة بطريقة الطباعة الرقمية بتصميم مستهم من لوحة من لوحات الفراكتال، ويعبر عن النظرية من خلال التكرار والتشابه الذاتي الذي يعتبر أهم خصائصها، والألوان الزاهية التي تناسب ملابس الأطفال، التصميمات كلها عبارة عن فساتين بأشكال مختلفة، وال فكرة الأساسية فيها المنحنيات الموجودة في القصات على الفساتين والتي تتميز بها اللوحة الفنية.

التصميم الأول: عبارة عن فستان قصير لطفلة يبدأ ضيق من أعلى وينتهي بكلوش طبقتين مطبوعتين، الطبقة الثانية ببطانة تم تركيبها بالداخل، ومن أعلى فتحة الرقبة بها قصة تأخذ شكل (٧)، والكورساج به قصة على الصدر عبارة عن منحنيين على الجانبين

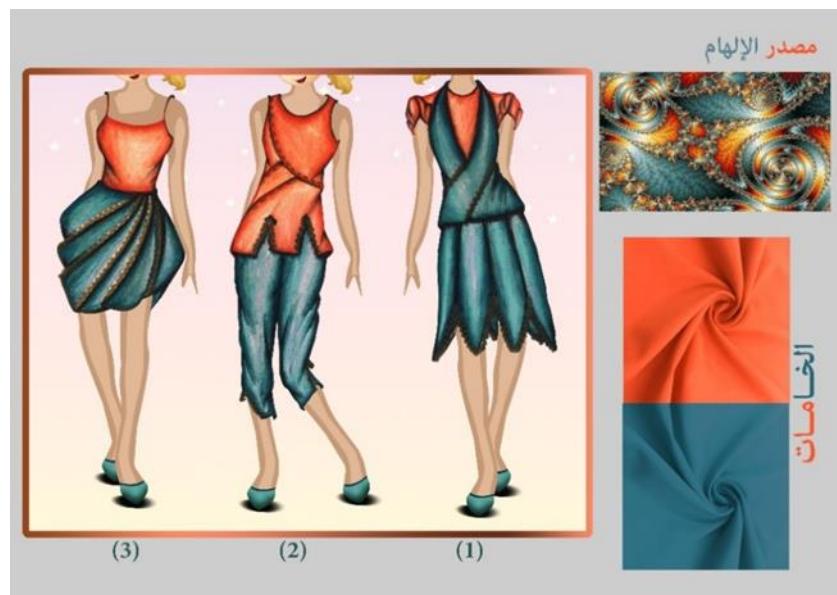


شكل (١٠): مجموعة تصميمية رقم (٤)

الحاصلة على ثاني تقدير

ت تكون هذه المجموعة التصميمية (شكل ١٠) من ٣ تصميمات عبارة عن كورساج وجيبة وكورساج وبنطلون باختلاف أشكالهم وال فكرة الأساسية في الاستلهام هو لوحة من اللوحات التي ترعرع بها نظرية "الفراكتال" Fractal والتي تعبر عن مدى قوة هذه النظرية ومهارة الفنانين الذين اهتموا بها.

التصميم الأول: بلوزة باللون البرتقالي والكم الذي يسمى (petal)، ويعملها بلوزة أخرى بفتحة رقبة متسعة حتى أسفل الصدر على شكل حرف (٧)، ينزل من نهاية الفتحة قصة بها جزء من سوستة نحاس تعبر عن الإحساس الموجود باللوحة وهي على التوازي مع قصة أخرى تشبهها حتى نهاية الكورساج، وليس لها أكمام بل لها أربطة تربط حول الرقبة برباط من الخلف وليس لها ظهر



شكل (١٠): مجموعة تصميمية رقم "٤"

المجموعة رقم (١٢): الحاصلة على ثالث تقدير

التصميم الثاني : كورساج عبارة عن بلوزة سادة باللون الأزرق كات بكتف ساقط و بفتحة صدر تشبه حرف (v) ينزل منها كشكشة في منتصف الصدر، والبنطلون عبارة عن بنطلون ضيق من أعلى لأسفل وبحملات من القماش المطبوع .

التصميم الثالث : فستان من القماش المطبوع وله فتحة بيضاوية على الذراعين، وبكشكشة عند خط الوسط، وينتهي طوله فوق خط الركبة بقصة تشبه حرف الـ (U) المقلوب مركب بها كشكشة، تحته بادي كم أزرق يظهر من الفتحات الموجودة على الذراعين .



شكل (١١): مجموعة تصميمية رقم "١٢"

المجموعة رقم (٦): الحاصلة على رابع تقدير

التصميم الثاني: كورساج عبارة عن بلوزة كانت يعلوها بلوزة أخرى من الشبيكة بفتحة سابيرنا متعددة يظهر منها أعلى الكتفين ومتعددة من أعلى وتنتهي بكبار من نفس القماش عند خط أكبر حجم، والبنطلون اسكنى من القماش الجينز.

التصميم الثالث: كورساج عبارة عن بلوزة كانت يعلوها جاليه أندر كانت من القماش الشبيكة له شكل ٧ من أعلى وشكل ٨ من أسفل ويلتقى في نقطة على الصدر، والبنطلون اسكنى جينز.

ت تكون هذه المجموعة التصميمية (شكل ١٢) من ٣ تصميمات كورساج وبنطلون على اختلاف أشكالهم، وال فكرة الأساسية في الإشتهرام لوحات من لوحات "الفراكتال" توحى بالعمق نتيجة التكرار والتباين الذاتي لكل وحدة من الوحدات الموجودة الذي هو من خصائص نظرية "الفراكتال".

التصميم الأول : كورساج عبارة عن بلوزة كانت باللون الموف ويعلوه شال باللون الأول وايت من القماش الشبيكة يغطي الذراعين ويصل حتى خط أكبر حجم، والبنطلون اسكنى من القماش الجينز .



شكل (١٢): مجموعة تصميمية رقم "٦"

ويوضح شكل (٤) التصميم المنفذ الثاني وهو عبارة عن أمام وخلف من التصميم الأول في المجموعة التصميمية "٤" الحاصلة على ثاني تقدير .

٤- التصميمات المنفذة:

تم تنفيذ التصميمات التي حصلت على أعلى درجات القبول ، حيث يوضح شكل (١٣) التصميم المنفذ الأول وهو عبارة عن أمام وخلف من التصميم الأول في المجموعة التصميمية "٨" الحاصلة على أعلى تقدير،



شكل (١٣) التصميم المنفذ الأول



شكل (١٤) التصميم المنفذ الثاني

٤-٤ خلاصة النتائج والتوصيات

- [٣] رودانيا محمد رشاد عبد الرحيم (٢٠١٣): "التراث القاهرى فى أدب نجيب محفوظ كمصدر إلهامى لتصميم الموضة الراقية الأصيلة"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، ص ٣١.
- [٤] سارة يوسف محمد صبحى (٢٠١٣): "الإفادة من أسلوب Fractal "الفراكتال" كمدخل لصياغات تشكيلية للمشغولات الفنية" بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد خاص (٢٩)، ابريل، ص ١٦-١٤.
- [٥] سماح أحمد محمد حسن (٢٠١٣) : "صياغات تشكيلية للنسجيات المرسمة من خلال التكامل بين المدرسة التكعيبية والخادع البصرى كمدخل لتدريس النسيج اليدوى، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة طوان، ص ٦٣.
- [٦] سماهر عبد الرحمن فلاته (٢٠٠٨): "فن الخداع البصرى وإمكانية استخدام تصميمات جديدة للخط المعدنية"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص ٦.
- [٧] عمرو جمال الدين حسونة (٢٠١٠) : "أثر الاقتباس والاستههام في تصميم الأزياء"، بحث منشور، مؤتمر الفنون التطبيقية الدولى الثانى "الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، نوفمبر، ص ٥.
- [٨] عمرو جمال الدين حسونة، نسرين عبدالوهاب المليجي، أمانى السعيد الدسوقي (٢٠١٤): "أزياء الطراز الباروكى مصدر إلهامى لتصميم الموضة الراقية"، بحث منشور، مجلة التصميم الدولى، كلية الفنون التطبيقية، جامعة طوان، عدد ٣، يوليو، ص ١.
- [٩] غادة شاكر عبدالفتاح (٢٠١٤): "توظيف فن الخادع البصرى فى تصميم مكممات الملابس لإخفاء بعض عيوب الجسم"، بحث منشور، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط، المجلد الأول، العدد الأول، يناير، ص ٨.

تم اقتراح أربعة عشر مجموعة تصميمية مستلهمة من نظرية Fractal "الفراكتال"، سبعة منها استلهم في خطوط التصميم، وسبعة آخرين استلهم طباعي، وتم عمل دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المرحلة العمرية من (١١-٧) سنة لدراسة مدى تقبلهن للتصميمات المعروضة وقد حققت النتائج درجة قبول ونجاح للتصميمات المعروضة، حيث حققت المجموعات التصميمية رقم ٨ و ٤ و ٦ و ١٢ على التوالي أعلى نسب في الاستبيانات وتم اختيار الأفضل منها للتنفيذ، وبذلك أمكن تحقيق فرض البحث وهو أن النظريات والإتجاهات الخادعية السابق ذكرها يمكن الاستفادة منها في استلهمةمجموعات تصميمية لأزياء الأطفال بما يتوافق مع طبيعة المجتمع المصرى .

• التوصيات:

توصى الدراسة بضرورة تعميق دراسة النظم الهندسية ومنها نظرية Fractal "الفراكتال" وربطها بدراسة الفنون عامة وتصميم الأزياء خاصة حيث أنها مصدر ينبع بالثراء الكبير فى تصميم الأزياء، كما توصى الدراسة بضرورة اهتمام القائمين على صناعة الأزياء فى مصر بالبحث الدائم عن كل ما هو فريد وجيد كمصادر لاستلهمام .

٥- المراجع :

- [١] أمانى محمد دهب (٢٠١٥) : "توظيف عمليات الحركة الإيهامية فى الخداع البصرى كمنطلق للتصميمات الذاخرفية، بحث منشور، مؤتمر الفنون التطبيقية الدولى الرابع، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، ص ١.
- [٢] رضا أبو علوان (٢٠٠١) : "فعالية وحدة مقترحة فى هندسة Fractal "الفراكتال" لطلاب الرياضيات" كلية التربية، قسم دراسات فى المناهج وطرق التدريس، جامعة قناة السويس، العدد ٧٢، أغسطس، ص ٧.

- [14] **Brantley Camp** 2000: "The Euclid of Fractal Geometry", Mathematics Teachers, V93, N8, November, and pp.708-712press, INC, USA
- [15] **R. Turner Wileox** 1992: " The dictionary of costume", B.T. Batisford Ltd, London, p136
- [16] **Mandelbrot** 1983: "The Fractal Geometry of Nature", New York, p108
- [17] www.fotosearch.com, 15-3-2015,12:00pm
- [18] <http://anibundel.com/2012/02/20/new-york-fashion-week-fall-2012-rtw-threesfour/3-4-2014,3:16pm> .
- [١١] **كوثر على محمد عبد الرزاق** (٢٠٠٢): "أسس نظرية الخداع البصري والإفادة منها في معالجة الأسطح الفخارية لدى طلاب التربية الفنية", رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، ص ٤٦-٣٩.
- [١٢] **محمد أحمد عمر محمود** (٢٠٠٩): "العلاقة بين فن تصميم الأزياء والإتجاهات الفنية خلال القرن العشرين", رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ص ١٩٤، ص ٣٦٣.
- [١٣] **محمود البيسيوني** (٢٠٠٢): "الفن في القرن العشرين من التأثيرية حتى فن العامه", دار المعارف، القاهرة، ص ٢٦٣، ١٣٩

Abstract

Fashion is considered one of the most inspired needs for human, As Long the fashion used to be as a language used by human to deliver specific message to satisfy the human needs in adaptation with environment.

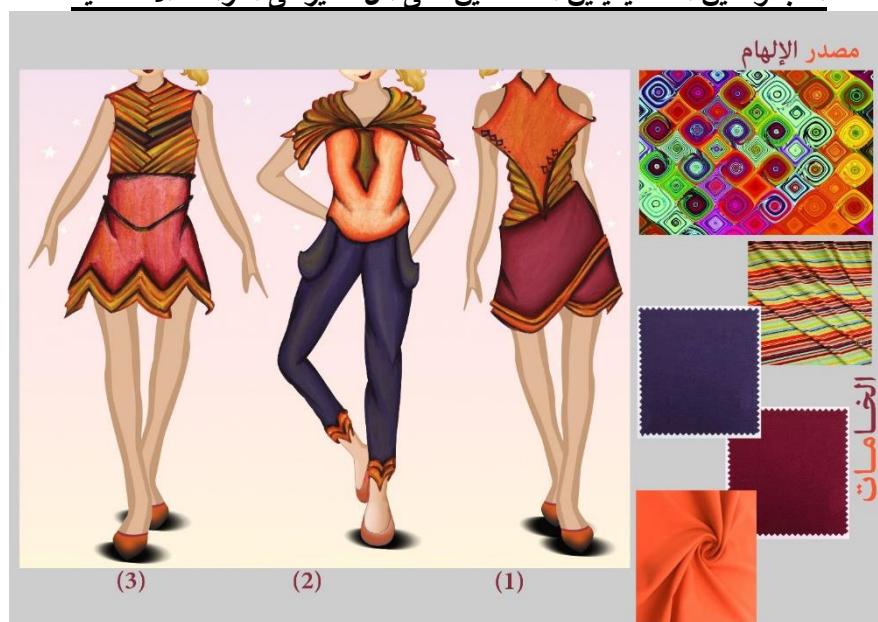
Illusion arts are considered one of the entrance to enrichment the fashion field, and in this study there is a descriptive display to optical illusion and its definition, types, features, it's relation with designing fashion, and the fractal theory and it's definition, classification, properties, it's relation with designing fashion field, prepare an applied study to use the illusion arts as an inspirational source in designing fashion.

In this frame 14 designed group has been done for children kids (girls) in the age stage from 7 to 11 year, and this designs inspired from the art paintings which express the fractal theory, and poll has been done to a sample of children whose has a relation to the different arts in the lecture palaces and the public libraries in different governorate to measure how they accept the suggestion designs.

The results pointed in general that girls in this age stage prefer wearing clothes which has the aesthetic appearance, cheerful and plural color which consider one of the most important advantage the artistic painting which apply the fractal theory , as such the results pointed to achieve the design group number “8” high accept score.

The study recommended to the need of deep the study of engineering systems, including Fractal theory and linked it to the fashion design, especially, as it is a source of inspiration seemed with rich.

المجموعتين التصميميتين الحاصلتين على أقل تقدير في الدراسة الإحصائية
مرفق (١)



شكل (١٥) المجموعة الخامسة الحاصلة على نسبة ٣٣% في الدراسة الإحصائية



شكل (١٦) المجموعة الثانية الحاصلة على نسبة ٣٩% في الدراسة الإحصائية

مرفق (٢)

استبيان لاستطلاع رأى الأطفال الفئة العمرية (٧ إلى ١١) سنة لقياس مدى إعجابهن وتذوقهن وقبولهن للأفكار التصميمية المقدمة بالبحث

تسلسل المجموعة التصميمية															معايير الاستطلاع	م
مصدر الاستئتمام																
التصوير	النحت	العمارة	الأزياء												مستويات التقييم	
١٥	١٤	١٣	٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
															ممتاز	١
															جيد جداً	
															جيد	
															مقبول	
															ضعيف	
															ممتاز	٢
															جيد جداً	
															جيد	
															مقبول	
															ضعيف	
															مدى اعجاب الأطفال بالمسميات المعروضة	٣
															ممتاز	
															جيد جداً	
															جيد	
															مقبول	
															ضعيف	٤
															مدى تقبل الأطفال لارتداء التسميمات المعروضة خارج المنزل والظهور بها في الأماكن العامة وغيره	
															ممتاز	
															جيد جداً	
															جيد	
															مقبول	
															ضعيف	
															مدى تقبل الأطفال للجموعات اللونية المستخدمة في التسميمات المستوحة من خطوط اللوحات والتسميمات المطبوعة.	
															ممتاز	
															جيد جداً	
															جيد	
															مقبول	

تسلسل المجموعة التصميمية												مستويات التقييم	معايير الاستطلاع	م			
مصادر الاستئهام																	
التصوير	النحت	العمارة	الأزياء									مدى مساعدة المجموعة التصميمية لإنجاهات الأطفال ومبولهن في هذا العصر	٥				
١٥	١٤	١٣	٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١			
															ضعيف		
															ممتاز		
															جيد جداً		
															جيد		
															مقبول		
															ضعيف		
															ممتاز		
															جيد جداً		
															جيد		
															مقبول		
															ضعيف		
															ممتاز	مدى تحقيق المجموعة التصميمية لاحتياجات هذه الفئة العربية من الأطفال	٦
															جيد جداً		
															جيد		
															مقبول		
															ضعيف		
															ممتاز	مدى تحقيق المجموعة التصميمية المطبوعة لعنصر البهجة لدى الأطفال	٧
															جيد جداً		
															جيد		
															مقبول		
															ضعيف		
															ممتاز	مدى ملائمة الخامات المس تخدمة للأطفال في هذه المرحلة العمرية	٨
															جيد جداً		
															جيد		
															مقبول		
															ضعيف		
															ممتاز	قياس درجة تواجد عنصر الراحلة بالتصميمات لدى	٩
															جيد جداً		

تسلسل المجموعة التصميمية												معايير الاستطلاع	م	
مصادر الاستئهام														
التصوير	النحت	العمارة	الأزياء									مستويات التقييم		
١٥	١٤	١٣	٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
													جيد	تناسب الأطفال
													مقبول	
													ضعيف	
													ممتاز	
													جيد جداً	١٠
													جيد	
													مقبول	
													ضعيف	
													ممتاز	
													جيد جداً	١١
													جيد	
													مقبول	
													ضعيف	
													مدى ارتباط المجموعة التصميمية بالمصدر الاستهامي Fractal ("الفاكتال")	
														١٢
													مدى تلائم خطوط التصميمات مع المرحلة العمرية للعينة محل الدراسة (١١-٧) سنة	
														١٣
													مدى نجاح الاستهام الطبيعي والاستهام في خطوط التصميم في التعبير عن نظرية Fractal "الفاكتال"	
														١٤
													مدى نجاح عناصر التصميم في التعبير عن نظرية Fractal "الفاكتال"	

الاسم:

السن: